[88] ومن أهل الذين اقتضت الاخبار انهم عالمون بها، وعلى كل حال فان علمهم وعلم أهل بيت من العرب بالنجوم دليل على انه علم صحيح في نفسه جليل لاختصاصهم ومشروع لانه من جملة فضائلهم (الحديث الرابع) فيما روى عمن قوله حجة في العلوم بصحة اصل علم النجوم ما رويناه باسنادنا عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب (الروضة) ايضا عن احمد بن علي واحمد بن محمد جميعا عن علي بن الحسين الميثمي عن محمد بن الواسطي عن يونس بن عبد الرحمان عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الازدي عن هاشم الخفاف قال قال لي أبو عبد الله (ع) كيف بصرك بالنجوم فقلت ما خلفت بالعراق ابصر في النجوم مني قال كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتي من رأسي فادرتها وقلت هكذا فقال لو كان الامر على ما تقول فما بال بنات النعش والجدي والفرقدين لا تدور يوما من الدهر في القبلة ؟ قلت هذا والله شئ لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب يذكره فقال كم للسكينة من الزهرة جزءا في ضوئها ؟ فقلت وهذا والله نجم ما عرفته ولا سمعت احدا يذكره فقال سبحان الله أفاسقطتم نجما باسره فعلى ما تحسبون ثم قال كم للزهرة من القمر جزءا في الضوء ؟ قلت هذا شئ لا يعلمه الا الله قال فكم للقمر جزءا في ضوئها قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثم قال عليه السلام ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب، فيحسب هذا اصاحبه بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم احدهما الآخر فاين كانت _____